

المحكمة

رامي فخري

جميع حقوق النشر الإلكتروني محفوظة للكاتب
ودار أدباء 2000 للنشر الإلكتروني
رواية / المحكمة
للكتاب / رامي فخري
تصميم الغلاف / محمد علي
تصحيح لغوي / محمد فايز
الإصدار الأول / مارس 2016
دار أدباء 2000 للنشر الإلكتروني
الموقع الخاص بالدار

<http://entashaaer.wix.com/odabaa2000>

المدونة الخاصة بالدار ومجلة أدباء 2000 على البلوجر

<http://odabaa2000.blogspot.com.eg>

الصفحة الخاصة بالدار على الفيس بوك

[/https://www.facebook.com/Odabaa2000](https://www.facebook.com/Odabaa2000)

الجروب الخاص بالدار على الفيس بوك

[/https://www.facebook.com/groups/1686790618200616](https://www.facebook.com/groups/1686790618200616)



2000

الاسم: رامي فخري

خريج تجاره

سنه 30

من مؤلفاته : - مذكرات جنني (مجموعة قصصية)

- جند الله

عودة الى جانب النجوم

عبرت بوابة جانب النجوم بعد انقطاع طال فتره طويله ، وسيرة في طرقته
اتحسس الخطا فاستوقفني نداء

- انت يا اعم

فنظرت خلفي فاذا به قادم نحوى بعباءته السوداء وقلادته الشهيرة انه فلاد
الولاشي ذائع الصيت شخصيا

- انت فين ياعم بقالك فتره مش باين ايه الغيبة دي

- فلاد حبيبي عامل ايه يا ولا

- يعنى هو انت بتسأل علي ابو الوللايش حبيبيك

- معلش انت عارف مشاغل الدنيا

- طيب تعالى نضرب اتنين دم متخاثر ع السريع

- هاجيلك ياعم بس هاخذ لفه

- قشطه مستنيك

واكملت سيرى استرجع تلك الذكريات السوداء التي جمعتني بفلاد الولاشي
بعد ان طرده والده من المنزل بعد اخر لقاء له مع الفاني رفعت اسماعيل
واستضيفته في بيتي اسبوعين متواصلين حتى تدخل بعد عقلاء جانب النجوم

للصلح بينه وبين ابيه الحج ولاشى وتوقفت ذكرياتي حين قابلته في وجهي
قادما .. نعم انه هو..

اقترب منى وخلفه يتراقص ذيله الشبيه بذيل التمساح يلقي التحية على هذا
المسخ ويداعب ذلك الشيطان وفي يده احد الفانين يتسلى بالتهام اطرافه
نعم انه الاميدي وهو سبب تأخري في العودة الى جانب النجوم فكم اخشى
لقائه بعد ما حدث ترى هل نسي ما بدر منى ام انه لازال يذكر ويسعى
لاسترجاع ما سلبته منه حاولت اتخاذ طريق جانبي لأتخاشى لقائه ولكنه
استوقفني قائلاً

- شايفك يا برنس اوعى تزوغ منى

فالتفت اليه محاولاً رسم بسمه على وجهي تخفي خوفاً

- سيجفريد الاميدي حبيبي وغلاوتك ما واخذ بالى منك

فابتسم حتى ظهرت انيابه قائلاً

- لا ياراجل عليا انا بردو الكلام ده

- عيب يا برنس انت عارف انت حبيبي

- حبيبيك بعد ال انت عملته انت فاكرنى ناسى ولا ايه

- ياعمونا انت قلبك كبير وال فات مات بقى

- مات ايوا مات مات ايه يا برنس انت مغرمي سبعين جنيه وعائزنى

انسى

- ياعمونا سبعين ايه بس انت كلك فلوس

- على العموم هانتحاسب بعدين

- فل عليك سلام بقى

وتنفست الصعداء وانا اتركه وانصرف وانا اتأمل شوارع جانب النجوم

المظلمة فاذا بأحد شياطين بيموك الصغيرة يهول خلفي

- عمو عمو استنى

- في ايه يا ولا مالك

- الحق عم يوليان المغتصب عمل حادثه وفي المستشفى

فاجبته مصدوما

- حادثه ايه الله يخربيتك

- ماعرفش ياعم

- طيب في مستشفى ايه

- مستشفى جانب النجوم التخصصي

فتركته ذاهبا الى المشفى صديق الصبا يوليان ترى ماذا حدث واخذت اتذكر

وانا في طريقي الى المشفى ذكرياتي معه حيث كنا نذهب ال ملهى روكيان

الأماسي ونرقص مخمورين مع اجمل الجثث المتحللة وافقت من ذكرياتي وانا

اقف امام المشفى واقراً يافطة (مستشفى جانب النجوم التخصصي) فأدخل

باحثا عنه فوجدت صديقي يوليان المغتصب في قسم العظام

فدخلت عليه واقتربت منه ففتح عينه ونظر الي فعاجلته قائلاً

- ايه ياعم المغتصب ايه ال حصلك ده انت باين راحت عليك ولا ايه

فنظر الى نظره تحمل كل الم الدنيا

- اسكت ع ال حصلي عظمي مدغدغ

فجلست بجواره وابتسمت قائلاً

- احكي لي ال دغدغك كده

- مفيش ياعم امبارح خرجت لعالم الفانيين قولت اخذ جوله وانشر لي

شوية رعب وهلع وشوية حاجات من بتاعتنا دي

- ها وبعدين

- بس خرجت من الثغره ال في مصر انت عارفها

- ايوا

- مشيت شويه لقيت قهوه قلت بس هي دي ادخل بقي اعمل

الشويتين بتوعي دخلت بصرخة جامدة وانت عارفي لما بصرخ ، لقيت

واحد بيقول "وطي صوتك يا ض" ، قولت لا مبدعاش ارزعهم جملة

جامده يخافوا بقي ، روت قايلهم "جئتكم بالهول والفرع واني لدماءكم

لمتعطش" ، رجل كبير رايح قايم وقال يخربيت ام البرشام ال خرب

عقول الناس ، وقامت القهوه كلها ضرب وتلطيش هربت ورجعت

الفجوه وانا بموت

- صدقتي اتلغى من ساعه وانت كمان محطوط على قوائم الترقب
ومطلوب

- مطلوب من اللي طلبني

- مباحث جانب النجوم

وهنا ارتعشت وامتعق وجهي واحسست بشعور الفانيين حين يسقطون في
ايدي احد رجال الامن

وفي محاوله اخيره منى للهرب

اخرجت تذكرتين لملهي روكيان الأماسي كنت قد احضرتهم للاحتفال مع
يوليان

قبل ان اعلم بالحادثة واعطيتهم للحارس

فنظر اليهم وانا ارتعش خوفا من رفضه

ولكن جاءت النجدة على هيئة ابتسامه على وجهه وقال لي

- انت اصلا خرجت قبل التصريح مايتلغي

وفتح لي الفجوة فخرجت وانا اشعر اني قد هربت من عذاب

بعد ان خرجت هاربا من ثغرة جانب النجوم عدت ال حياتي الطبيعية في عالم البشر عالمي الحقيقي ، ومرت بضعة ايام في هدوء اسعدني ولكني لم اكن اعلم انه الهدوء الذي يسبق العاصفة ففي احدى الايام وانا اسير في احدى الشوارع استقبل عقلي رساله عقليه من جانب النجوم وكان نصها كالآتي

"من مباحث جانب النجوم الى متلقى الرسالة لديك استدعاء عاجل

للتحقيق لا تتأخر والا ارسلنا اليك من يأتي بيك الينا

المرسل (ادارة البريد العقلي - جانب النجوم) "

اصابت جسدي قشعريرة باردة حين ذكرو ارسال من يأتي بي ، وقررت الذهاب بنفسني افضل لأنني لا اريد ان يأتي احد ، وفعلا اوقفت سيارة اجره وقلت للسائق

- جانب النجوم ياسطى

- فين بالضبط يابرنس

- عند الثغره بالضبط

- هاتدفع كام

- عشرين جنيه

- لا خمسه وعشرين انا هارجع فاضى يا عم

- با عم ربنا هايكرمك بأي حد راجع من هناك

- اركب يابرنس

وتحركت السيارة إلى موقع الثغرة وحين وصلت كانت المفاجأة

ما هذا الزحام لا استطيع وصف المشهد لك زحام كبير لم اجده ابدا امام
الثغرة .

ماذا يحدث هل انقلب جانب النجوم ال مجمع للسلع الاستهلاكية او فرن
للخبز المدعم .

اقتربت وانا ارتعش خوفا وقلقا مما ارى

اقتربت لأجد احد الوحوش له عين واحده وذا شعر كثيف على كل جسمه
ويلتمع جسده

باللون الازرق المريح للعين وهو لمن لا يعلم من افضل الوان الوحوش في
جانب النجوم

اقتربت منه متسائلا

- مساء الفل ياعرب
- مساء الخير أأمر
- هو ايه الزحمة دى
- ايه ياعم انت نايم ولا ايه احنا فى اخر شهر عشره
- وايه المشكله مش فاهم معاد القبض ولا ايه
- ياعم قبض ايه اخر عشره تقفيل قضايا فى مديرية امن جانب النجوم
وكله جايله استدعاء

لا يا حبيبي انت جايلك الكبير بنفسه مش قالولك بره انت عليك توصيه
كبيره اوى

وتركني وانصرف مسرعا الى خارج المكتب

يا للهول ماذا يحدث وماذا فعلت لاستحق كل هذا ومن هذا الكبير الذى
سيحقق معي

وفى ماذا سيحقق اعتقد انها النهاية نهايتي فى جانب النجوم

انتظرت طويلا حتى ارى ماذا سيحدث ولأرى من سيأتي

هل هو احد مسوخ جانب النجوم وان كان فمن هو فكل مسوخ جانب
النجوم

اعرفهم معرفه وثيقه وتعاملت مع اغلبهم وهناك منهم من اخشاهم ولكن ليس

لدرجة ان يخشاه حتى من هم هنا ويلقبونه بالكبير

فلاد لا يصلح كرجل امن صارم فهو مثال حي للسخرية فى جانب النجوم

سيجفريد الاميدى مرعب ولكنه معتاد على الاجرام وكثيرا ما يخرق

قواعد جانب النجوم ويخرج الى عالم البشر بدون تصريح مسبق من ادارة

المرور

يوليان المغتصب هو صديقي الاتيم في جانب النجوم ولو كان في ادارة
الامن لعرفت منذ زمن

روكيان الاماسي لا اعتقد ان يكون صاحب اشهر ملهى في جانب النجوم
رجل الامن

اه يا الهى لقد تملك الرعب من اطرافي ولم اعد اشعر بها زيادة على الحيرة
التي انا فيها من محاولة معرفة من رجل الامن المذكور

وانا في شدة رعي هذا سمعت حركه غريبه على باب الحجرة الموجود فيها
وخطوات جاريه هنا وهناك حاولت انا افتح الباب لأنظر ماذا يحدث ولكن
رعي كان قد تملك من اطرافي فلم اقوى على الحركة
وانفتح الباب ببطء شديد وانا احترق مع انفتاحه وانظر لأرى من سيأتي الى
من خلاله

ودخل الى الغرفة ووقع قلبي بين قلمي حينما رأيت من دخل الى الغرفة
يبدو اني قد فعلت كارته حتى تستدعي ان يحقق هو شخصيا معي
ورغم انه اشبه اهل جانب النجوم الى البشر الا انه اشد هم رعبا
حتى وحوش ومسوخ وشياطين جانب النجوم تخشاه
ونظر الى وابتسم قائلا جملته الشهيرة بصوته البربري المميز

- انى بك اسعد ولك قلبي يطرب

بقدر ما تواجدت في جانب النجوم بكثرة الا انها المرة الاولى التي التقي به

وجها لوجه ولطالما تمنيت الا اقبله ابدًا

نظرت اليه ارتعش جسدي وارتعشت كلمتي وانا اقول

- مستر لوسيفر اهلا اهلا من زمان نفسى اقبالك تصدق بقى

فابتسم ابتسامه تشعر معها انها يقذفك بقذائف ناريه تحترق جسديك

- حقا هل كنت تمنى رؤيتي حقا ايها البشري الفاني ، ابنا جنسك

كلهم يخشون لقاءى حتى المدعو رفعت اسماعيل رغم كثرة لقاءتنا معا

كان يخشاني بشكل خاص رغم كل من قابل من مسوخ فهل حقا

كنت تمنى هذا اللقاء

وقتها كنت احاول ان ابدو ثابت لا اهتز واجيب تساؤلاته بثقه

- ايدك في ايدي كده ياكبير وشبكة العشرة دول كان نفسى حتى اسأل

- اسأل من سأسأل ايها الفاني هل اسأل المعتصب صديقك الذى

ادخلك الى هنا بعد ان انقذته في ارض الفانين واتخذك له خليل

وصديق ، ام اسأل الاميدى الذى حولته انت لمقامر واصبحت مدين

له ببعض المال ، المال الذى اصبح له قيمه منذ ان نشرت بين المسوخ

اللعب وما شابه ، ام اسأل فلاد الولاشي الذى تحول الى مجرد مهرج

بعد ان كان يكفي ذكر اسمه ليشيب الولدان من الرعب

- يابرنس انا داخلى ايه بس في كل اللي انت بتقوله ده
- وتلك المفردات التي ادخلتها الى جانب النجوم والاسفاف في الحديث
- الا تعلم ايها الفاني ان كاتبك المفضل جعل لغتنا العربية الفصحى وانت خربتھا واطهرتنا بمظهر ابناء الشارع الفاسدين في عالمكم واصبحنا سخرية الجميع لدرجة ان احدهم قال في رواياتك الاولى ان يوليان صعب عليها جدا

وصل بي الرعب مداه ، ما كل هذه الاتهامات وهل هي فعلا ما جاء بي الى هنا ام ماذا فقلت له بصوت ظننته قوى ولكنه خرج منى مرتعش ضعيف

- هو انا هنا ليه ياعمونا في تهمة محده ولا جايني ليه

فاجب بصوت يحمل رنة صارمه جاده قائلا

- انت محول لمحاكمة جانب النجوم بتهمة ازدراء وحوش ومسوخ جانب النجوم ونشر الاسفاف في عالمنا وهي جرائم قد تصل بك الى الاعدام هنا في جانب النجوم ودع اهلك ايها الفاني انها نهايتك وصدقني حين اقول اني بذلك اسعد وبه قلبي يطرب

المحاكمة

ها انا في قاعة محكمة جانب النجوم العليا

انا في قفص الاتهام والقاعة تضج بالحضور وسبق يوم المحاكمة اعلان

في كل وسائل الاعلام ان محاكمة البشرى ستجرى اليوم وانه يواجه اتهامات

قد تصل للإعدام (البشرى ده ال هو انا لو مخدمش بالك)

والان يا صديقي دعني اصف لك المحكمة بكل من فيها

حتى تتذكر كل ما فات

المحكمة يرأسها السيد لوسيفر بنفسه

ومستشاره السيد سيجموند الاميدى (لا اعرف كيف وصل الى هذا المكان

حقا)

اما ممثل النيابة فهو فصيح اللسان (العساس)

والقاعة امتلأت عن آخرها بالحضور

انظر هنا ستري روكيان الاماسى صاحب أكبر بار في جانب النجوم

وتلك السيدة التي تجلس هناك انها النداهة اشهر وحوش جانب النجوم في

مصر

وبالطبع يوليان المعتصب صديقي موجود فعلا ونعم الصديق
لقد اوكل للدفاع عنى اشهر محامى الجانب نعم انه المذؤوب بنفسه
الا تعرفه حقا هذا الداهية هو من اخرج ليليث من قضيتها الأخيرة حين
قبضوا عليها في شقة ما لا داعي لذكرها هنا(ربنا امر بالستر)
وكثير من الضيوف كلهم اتوا ليعرفوا ماذا سيحدث لي بعضهم اتى لتشفي
وبعضهم حضر لمساندتي والاخرين اتوا لمجرد المشاهدة
والآن دعني من السرد سأتركك مع المحاكمة لتسمع وترى كل شيء
من هنا لا دخل لي فيما سيحدث ستسمع انت كل شيء بنفسك
كل ما سأفعله هو انى سأضع اسم المتكلم وبعض الملاحظات سادسها لك في
وسط الحوار
وبدأت الجلسة وسمح لوسيفر لممثل النيابة العساس بالحديث
لنبدء اذا

لوسيفر

- لتبدء مرافعتك يا عساس

العساس

- سيدي القاضي لوسيفر العظيم سيد الديجور وحامل الضوء ، سيدي

المستشار سيجفريد الاميدى يامن يخشاك وحوش الجانب قبل

البشر الفانين ، حقا لا اعرف ماذا اقول وعن ماذا اتحدث فقضية

اليوم هي قضيه لأول مره تحدث في عالم جانب النجوم

فهذا المتهم المائل امام ظلمكم البين(على وزن عدالتكم وكده)

قد فعل ما لم يحدث من قبل في ذلك العالم الخاص بنا لقد ضرب بكل

اعرافنا عرض الحائط فلم يترك احد من وحوشنا الا وحوله الى شيء لا

معنى له فبدء الامر حين انقذ السيد يوليان المغتصب فقام المغتصب بإدخاله

الى عالمنا تقديرا لذلك وقد اكرمناه بل وكانت هناك اصوات تنادي بتحويله

الى مصاص او حتى مذؤوب تكريما له ولكنه لم يلق بالا لذلك وبدء بالسيد

روكيان الاماسى واقنعه بفتح بار هنا في الجانب وحوله الى مجرد عاشق للمال

بعد ان كان من اعظم وحوشنا ، ولم يكتفى بذلك بل اتجه الى السيد فلاد

فحولها الى مجرد اضحوكة هنا وفي عالمه حتى السيد سيجفريد الاميدى لم

يسلم من شره فحولته الى مجرد مقامر

سيجفريد الاميدى

- خالك في حالك واختصر وخليك في الموضوع ياعساس

العساس

- اسف ياسيدي ، كما كنت اقول ياسيدي لقد اخل بكل الاخلاق

الخاصة بنا هنا

انا

- ايه ياعم العساس انتوا مسكتوني في شقة مشبوهة ياعم ولا ايه

لوسيفر

- اصمت ايها الفاني

انا

- ماشى ياعم

العساس

- هذا الماغن ياسيدي خرب لغتنا وحولها الى لغة مسفة قدرة مثل تلك

التي يتحدث بها الفانيين ، ولذا فانا هنا ومن هذا المكان اطالب بتوقيع

العقوبة القاسية التي تكون عبرة لكل من يحاول ان يفعل مثله وشكرا

ياسيدي

لوسيفر

- احضروا لنا الشهود لنسبهم

الجاثوم

- بديعه سيد محمود الشهيرة بالنداهة

النداهة

- امرك ياسيدي القاضي

لوسيفر

- تحدثي بالصدق ولا تكذبي اتني تعرفي ان الكذب مفضل لدينا ولكن
عليك الآن أن تقولي الصدق

انا

- ايه ياعم لوسيفر انت كده بتقولها اكذبي ياعم

لوسيفر

- اسكت ايها الفاني لابد ان اقول ذلك

انا

- الله يخربيتك ياشيخ

النداهه

- ياسيدي القاضي الجدع ده لف مصر كله يقولهم النداهة دي وليه
هابله وحتى في جانب النجوم من وحوش الدرجة الثالثة ، يرضيك
ياسيدي القاضي انا النداهة اللي رعبت صعيد مصر كله يجي الجدع
ده ويقول عليا وليه

وانفتحت في البكاء الشديد

لوسيفر

- خلاص يا بديعه

الدفاع يتفضل

بعد انتهاء العساس من مرافعته كممثل للنيابة وتم سمع الشاهدة (النداهة)
سمح لوسيفر للمحامي الخاص بي بالتحدث وبالفعل بدء المذؤوب بالحديث

المذؤوب

- سيدى حامل الضياء لوسيفر المبجل ، السيد سيجفريد الاميدى
لكم منى كل الرعب والطاعة ان القضية التي ننظرها اليوم من ابسط
القضايا التي طرحت امامكم لان هذا الفاني المائل امامكم لايسري عليه

قانون الساده فكيف يجرم بفعل قانون هو لا يعرفه قانون الساده
للساده فقط

انا

- ينصر دينك يامعلم هو ده الكلام وحياة ربنا انا قولت من الاول
ماحد هاينخلص الليله دي غيرك يخربيت دماغك

لوسيفر

- اصمت ايها الفاني

انا

- حاضر ياعمونا انت تأمر يا حج لوسيفر

لوسيفر

- اكمل مرافعتك يامذؤوب

مذؤوب

- سيدى حامل الضياء دعنا نتساءل هل ذلك البشري الفاني اهان
الساده ووحوش الجانب . نعم اهاننا جميعا

هل تجرء وسرق السيد سيجفريد الاميدى في لعبة قمار نعم لقد حدث
ذلك

سيجفريد

- هو كل واحد هايقول كلمتين هايحيب سيرتي ايه يامذؤوب ما تلم

الدور

المذؤوب

- سيدى احاول فقط تجميع كل خيوط القضية

سيجفريد الاميدى

- جمع خيوطك وسيب الخيط بتاعي لوحده ياعم

المذؤوب

- امر سيدى اسمح لي ان اكمل

سيجفريد

- كمل يا اخويا من غير ما تجيب سيرتي خالص

المذؤوب

- كما كنت اقول هذا الفاني اهان النداهة اخطر واهم وحوش الجانب في

مصر وجعلها اضحوة وخرب عقل السيد روكيان الاماسى وحول

يوليان المغتصب الى اضحوة حتى سيدى لوسيفر لم يسلم منه وحتى

لغتنا خربها بكلماته

المدؤوب

- لي سؤال واحد لموكلي ذكرت كل وحوش الجانب لماذا لم تذكرني في
اي مره

انا

- بس كده ليك عليا اخرج من هنا وامرط باسمك الارض هاخليك
متساوش في سوق الوحوش 75 قرش

المدؤوب

- هاهو ياسيدي يقر ويعترف انه حتى لو خرج من هنا سيعيد افعاله
تلك مره اخرى وانا ماجئت هنا للدفاع عنه وانما للحصول على اعترافه
ياهانة الساده

انا

- انا قولت انك بتسلمني تسليم اهالي الله يخربيتك يا يوليان

يوليان المغتصب

- ايه ياعم المدؤوب ده انت واخذ مني فلوس عشان تلبس الراجل في
الحيط اسمع ياعم لوسيفر انت كمان

لوسيفر

انصرف لوسيفر وسيجفريد الاميدى ليتباحثو معا في غرفة منفردة عن
عقوبتي التي سأناها في تلك القضية وبقيت انا في القفص اندب حظى السيء
الذى اوصلني لما انا فيه كنت ارى التشفي في اعين الكثيرين فرحين بما انا فيه
ولما لا واكثرهم يمقتني كما تمقت النساء الحشرات

فانا من وجهة نظرهم شخص يهين تاريخهم الكبير

ولكن ايضا كان هناك من يقف بجواري في تلك القضية صديقي الصدوق
يوليان المغتصب (ياريته ما كان وقف معايا ولا شوفته اصلا) وهناك ايضا
فلاد الولاشي تربطني علاقه جيده ويذكر لي اني قد استضفته عندي حين
طرده والده من المنزل استضفته استضافه كامله لمدة اربع ايام كامله
افقت من افكاري على صوت يوليان وهو يقترب من القفص قائلا بصوت
كالهمس

- بس بس انت يا عم انت .انت يا عم السرحان
- الله يخربيتك عايز ايه تانى يا يوليان ابعده عنى بقى يا اخى مش كفايه
- محمى الزفت ال انت جايبه ده انا غلطان انى انقذت عندنا انا كنت
سيبتك لشوية العيال يدغدغو عظمك والله
- يا عم اسمع بس اتحلت خلاص
- هى ايه ال اتحلت يا عم زفت والله الجدع لوسيفر شكله عنده حق
انت اتجننت

- اسمع بس انا عملتك خطه للهروب لما تتسجن
- يخربيتك خطه للهروب قبل ما اتسجن اصلا
- ياعم انت كده كده هاتتسجن باينه اوى يعنى
- امشى يا يوليان امشى اقعد هناك ومتقربش منى تانى
- طب اسمع بس الخطه
- هاترتاح لو قلتها يعنى
- ايوان اسمع بس
- قول ياعم
- بعد ما تدخل السجن هانستنى سنتين تلاته كده لما الجو يهدى
وبعدين
- انت معتوه والله وبعدين ايه سنتين ايه ال انا هاقعدهم دول انت
مجنون انا مستحملش سجن يومين فى سجنكم يا بنى انا لما اروحت
ازور مذؤوب صحبى كنت هاموت من الريجه بس امال لو قعدت
هايعملوا فيا ايه
- ياعم استنى متبقاش خرع كده هما سنتين وبعد كده هاندخلك ادوات
حفر تقعد تحفر تحفر لحد ما توصل لبره هاتلقينى مستنيك بره ومعايا
عربيه نص نقل اخذ واطلعتك من الثغره ويدار ما دخلك شر الحفر
هايخد معاك وقت شويه بس مش مشكله اربع سنين ولا حاجه مش
قضيه

- بزمتك انت وحش انت ولا دى خطط وحوش هما مقعدينك معاهم
هنا ليه اولاً مش عشان علمتك تشوف افلام هاتحفظ منها وتيجي
تسمعلي ثانيا هاتعرف ازاي اني خلصت حفر ولا هاتفضل مستيني
الاربع السنين ع الباب ثالثا عربيه نص نقل ايه ال هاتجها انا من
ساعة ما دخلت عنديكم مشوفتش توك توك ماشي هنا رابعا وده الهم
سنين قبل ماتدخلي العده واربع خمس سنين حفر ما اكل مدتي بقي
وخلص امشي
- خلاص ياعم

ابتعد يوليان بعد ان كاد يصيبني بجلطة وما ان ابتعد حتى اقترب مني
النداهة والمحامي المشؤوم
انا

- خير عايزين حاجه
النداهة

- شوفت اخرة المشى البطل اديك مرمي في السجن يااما قولتلك
امشى عدل
انا

- ايه ياويله جو الامومه اللي اتتي عايشاه ده ومشى بطل ايه هو انا
كنت بيع حشيش امشى ياويله من هنا

المدؤوب

- لسه فيك حيل تقاوح ايامك الجاية معانا سودا

انا

- وحياء ماما ما انت بتتكلم لغة شوارع اهو امال كنت مخنوق عليا ليه

قدام المحكمة ده انت روح ياشيخ الهي وانت ماشي توقع في حفره
تكون مليانه شوك وسكاكين فضه تفضل تشوى فيك لحد ماتتحمص

انصرف من امامي وعيناه يخرج منها الشرر واخذ معه بديعه (النداهة) وما
ان ابتعدوا حتى اقترب منى فلاد يمشى ببطء وعيناه مليئتان بالدموع

- معلش يا صبحي غم ويروح

- قشطه يافلاد انتوا هاتستلموني واحد ورا التاني ولا ايه اتكل ياعم

- انا هازورك في السجن وهاجبك اكل كل عشر سنين مرتين

- كل عشر سنين غووووووووووووووووووووووووووووووور

(محكمة)

نطقها احد الشياطين اعلانا لعودة القضاة وانتهاء المداولة

لوسيفر

- بعد سماع الشهود والاطلاع على كل ما يخص تلك القضية تكون لدينا
نحن سادة جانب النجوم بأن هذا الفاني تعمد الاساءة الينا نحن معشر
وحوش الجانب مما ادى للتقليل من شخصيتنا امام سائر الفانين
وتسبب ايضا في خراب لغتنا التي اعطاها لنا الكاتب الاصلي
لشخصياتنا كما تسبب في تحويل المسوخ لمجموعه من المعاتيه والمقامرين
والمهرجين

انا

- ايوا طلعتوني انا بقى اللي خربت الدنيا وخرمت الاوزون بتاعكم كمان
ده لو عندكم يعنى

لوسيفر

- اصمت ايها الفاني دعني اكمل

انا

- مش هاصمت ياعم هاتعمل فيا ايه يعنى الشويه ال انت قلتهم دول
ينفخوني اصلا مش فارقه بقى
- اصمت يا هذا

- كمل يا اخويا كمل يمكن انا الاخوان بتوع الجانب هاتلبسوني كل
المصايب

- وبعد استشارة اعضاء المحكمة قررنا الآتي ، بقاء الفاني في ارض الجانب
وعدم مغادرته الى الابد تحويله الى تابع لمصاص دماء وخادم له يكون
غذائه على الحشرات ويأتمر بأمر سيده مصاص الدماء ولنختار له
اسوائهم

انا

- انت بتهزر ياعم ولا ايه انت عايزني ابقى زي الراجل المجنون ال كان
في قصة دراكولا بتاعت برام ستوكر وافضل طول الوقت اقول (ماستر
ماستر) لا ياعم لوسيفر وحياة ابوك شوفلي حكم غير ده حرام عليك
انت ايه مش بنى ادم

- ههههههههه نعم انا لست بنى ادم انا سيد مسوخ العالم انا من جعلته
اضحوكة بين اقرانك ها انا اريك من هو لوسيفر لتعرف قدرك جيدا
انتهى الامر

صوت من خارج الغرف

- لا لم ينتهى الامر بعد فهناك الكثير لم يقال

انتبه كل من في القاعة لمصدر الصوت سائلين عمن يملك القدرة على الرد
على لوسيفر سيد السادة وحامل الضياء

_انتظر يا ابي فهناك ما سيغير الكثير من الامر هنا

انه هو لقد حضر ال القاعة منذ زمن بعيد لم يراه اهل الجانب ولكنه امامهم
الان انه ابن لوسيفر(خرياسوس المدون) نعم انه هو

لوسيفر

- خرياسوس ماذا اتى بك الى هنا وما علاقتك بهذا الامر

خرياسوس

- ابي وسيدى حامل الضياء العظيم تحاكمون هذا الفاني لما فعله بكم
ولكن نسيتم شيء انه غير متحكم في افعاله كل ما فعله هو احدى
قصصي التي اكتبها لتسلي ابي وسيدي حامل الضياء فهو مصير لذلك
لا ارادة له كان يفعل ما امليه انا عليه في كتاباتي كان يطيعني ، هل
سيحاكمه سيدي على طاعتي انا ولده صاحب قلم القدر

لوسيفر

- حقا اتعجب من فعلك يا بني ولكنك كل يوم تثبت لي انك مختلف
عن كل ابنائي فليسمع الجميع قررت انا لوسيفر حامل الضياء وسيد

السادة اخلاء سبيل هذا الفاني وارساله الى ارضه بدون ان يصيبه
مكروه هذا هو ما قلت هل هناك من يعارض كلماتي
صمت الجميع واقترب احد الشياطين من حبسي وفتح لي الابواب وانا اكاد لا
اصدق ما يحدث

خرياسوس

- سيدي دعني آخذه الى الثغرة واخرجه بنفسني

لوسيفر

- لك ذلك اذهب

على باب الثغرة

انا

- احنا مشكرين اوى يا حج خرياسوس اردهالك لما تيجي عندنا بقى

خرياسوس

- ماشى ياعم بس اطلع بالى اتفقنا عليه وزياده 500 جنيه

- لبيبييه ياعم 500 ليه احنا اتفقنا على 1500 ونص وبعدين دي

خدمه

